

القيام بما فيها من تشدة بإدخال الهاء فيها<sup>(١٠)</sup>، ومعناها اليوم الذي يلحق كل أحد فيه بعمله من خير أو شر.

وقال عمر بن واصل: معناها يحن فيه جزاء الأعمال لكل طائفة.

قوله عز وجل ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنًا﴾<sup>(١١)</sup> قال: يعني ثمانية أجراء<sup>(١٢)</sup> من الكروبيين، لا يعلم عددهم إلا الله.

وقال النبي ﷺ: «إن الله تعالى الآن لسي إن أحدثت عن منك من حمالة العرش رجلاه فسي الأرض السفلى وعلى قرنيه العرش بين شحمة أذنيه إلى عاتقه خلفان الطائر سعمائة سنة يقول ذلك الملك سبحانه الله حيث كنت».

قوله تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾<sup>(١٣)</sup> قال: أي تعرضون على الحق عز وجل، فيحاسبكم بأعمالكم، لا يخفى عليه من أعمالكم شيء.

كأن ذلك معروف محض عليكم في علمه السابق، فيسأله عن جميع ذلك يعني يسأله فيقول له: ألم تكن عارفا بالساعات من أجل، ألم يوسع لك حتى فسي المحاسن من أجل، ألم تسألني أن أروحك فإلانة أمتي أحسن منك فإروحنا كلها.

فهذا سؤال نعمه عليك، فكيف سؤاله عن معصيته.

وقد حكى عن عتبة العلام أنه قال: إن العبد المؤمن لم يزل بين يدي الله تعالى بالذنب الواحد مائة عام.

١٠ - وعظمها أيضا بإدخال الهمزة بعد حرف الحاققة في (وَيَحْمِلُ) يعني الله تعالى ما هو

١١ - الحاقة: ١٧

١٢ - أي لا أفراد إنما هو جزء من الملائكة وما يعلم جنود ربك إلا هو

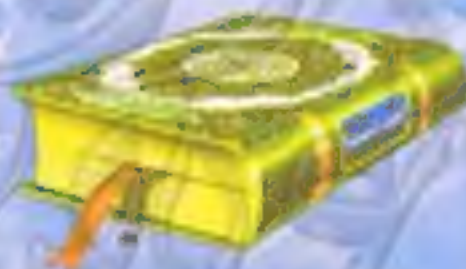
١٣ - الحاقة: ١٨

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ

# نَفْسِي فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

الَّذِي مَحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بَشَرُهُ عِبَادَةُ اللَّهِ وَرَفِيعُ

## الْغَيْبِ بَرِيٌّ



مُحَمَّدٌ وَآلِهِ

طَبَقَ عَلَيْهِ رُوحُ الْقُدُسِ وَنَزَلَ بِهِ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ



مصر، وحدث بها، وقال: توفي بمصر في سنة ست وثمانين وميتين.

٣٧٠٠- جبريل بن الفضل بن مجاع، أبو حاتم السمرقندي<sup>(١)</sup>.

ورّد بغداد حاجًا في سنة اثنتين وتسعين وميتين، وحدث عن قتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خت، وإبراهيم بن يوسف البلخي. روى عنه عبد الباقي بن قانع. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا جبريل بن مجاع السمرقندي أبو حاتم، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي زؤاد، عن حنظلة، عن طارس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «الأكثرون هم الأسفلون» قالوا: يا نبي الله، إنا نراهم من صالحينا وخيارنا! قال: «إلا من قال بالمال هكذا»<sup>(٢)</sup> يمينًا وشمالًا<sup>(٣)</sup>.

(١) التمهيد ابن الجوزي في المتظم ١٥٠/٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «إلا من قال بالمال هكذا وهكذا» وليت في شيء من النسخ.

(٣) حديث صحيح، عبد المجيد بن عبد العزيز ثقة كما بيناه في «تحرير الترهيب»، وحنظلة هو ابن أبي سفيان الجهمي ثقة أيضًا.

ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٣٩٤/١ وعزاه إلى المصنف وحده من حديث ابن عباس.

وقد روي هذا الحديث عن عدة من الصحابة فأخرجه البخاري ١٦٢/٨، ومسلم ٧٤/٣ من حديث أبي ذر قال: انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة: «هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة» قلت: ما شأنني أرى في شيء... فقلت: من هم يا رسول الله. قال: «الأكثرون أموالاً» إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا. وفي رواية لمسلم: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة» إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا. وأخرجه أحمد ٤٢٨/٢، وابن ماجه (٤١٣١) من حديث أبي هريرة بإسناد حسن وبلفظ: «الأكثرون هم الأسفلون» إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاثاً. لفظ ابن ماجه.

# تاريخ مدينة بئر السبع

وأخبار مجديتها وذكور قطائنها العلماء  
من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

حقه ، وصلى الله عليه ، وعلم عليه

الكتورب ارغواد معروف



دار الفاروق الإسلامي